

# نجم المنبهات عند ختم المهامات | برنامج مهامات العلم ٢٤٤١

## الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

بقيت من البرنامج بقية متنوعة الموارد من جملتها ان نقرأ كتاب نجم المنبهات بختم برنامج المهامات وهو كتاب يشتمل على ارشاد وتجويه يتعلق بالعلم جعل شرحا منظومة لطيفة وصيغة في سياقة واحدة جمع فيها بين النظم - [00:00:00](#) والنشر نسخة نشر باذن الله في قراءة هذا الكتاب نجم المنبهات عند ختم المهامات بما يتيسر قبل اذان الصلاة قلت فيه باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله في الاولى والاخيرة - [00:00:35](#)

عظمت منته وجزلت عطيته جعلنا مسلمين ورزقنا البيان والتبيين. وصلى الله وسلم على خير رسle وصفوة خلقه المبعوث رحمة والمملوء حكمة عبد الله محمد وخليل الرحمن احمد. صلى عليه ربها مع سلام يتبع وعلى الله وصحابه - [00:01:06](#) اجمع. الحمد لله على الایمان ونعمة التوفيق للبيان. ثم الصلاة اردفت سلامي على النبي والال في الدوام اما بعد فان المرء مفتقر الى صاحبه يأنس به ويأوي اليه. لانه مدنى الطبع انساني النزع. ومن - [00:01:29](#)

الجاري بين العرب قولهم لولا الوئام لهلك الانام اي لولا انتفاع الخلق بعضهم ببعض وقيام سوق المؤانسة والمنفعة بينهم لهلكوا. وانفع الاصحاب صادقهم ممن يرى لك كمن الحق مثل ما ترى له - [00:01:49](#) وذلكم هو المؤمن. فان الله جعل المؤمنين بعضهم اولياء. يبسطون فراش الرحمة ويمدون يد العون صحيحين من رواية الابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:09](#)

بالرواية الابي موسى الاشعري عنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض. رواياه من حديث ابي برد بن ابي برد. قال اخبرني جدي ابو برد عن ابيه ابي موسى - [00:02:27](#) آآ وفيهما من مسموع النعمان بن بشير رضي الله عنهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قليل مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد. اذا اشتكت منه عضو تداعى له - [00:02:47](#)

سائر الجسد بالسهر والحمى. واللفظ لمسلم. فمن كان مؤمنا فهو الحقيق بالصحبة وبالنهي عن صحبة غيره ثبت الحديث النبوي. عند ابي داود والترمذى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول - [00:03:07](#) الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقى. ومن جوامع وصف الصاحب التي لا توجد الا في المؤمن ما اوصى به علcameة بن لبيد ابنته. قال يا بني انا زعنك نفسك الى - [00:03:25](#)

الرجال فاصحب من اذا صحبته زانك. وان خدمته صانك. وان مرت بك بليلة ما لك. اي اعانك اصحاب من ان قلت صدق قولك وان اصبت سدد صوابك. اصحاب من ان رأى منك ثلعة سدها. وان بدت منك - [00:03:45](#) فنعمة عدها وان مدت يد اليك بفضل مدتها. اصحاب من لا تختلف عليك منه الطرائق. رواه ابو بكر البخاري في احاديث الشيوخ الثقات. وقال ذو النون المصري بصحبة الصالحين تطيب الحياة - [00:04:06](#)

والخير مجموع في القرين الصالح. ان نسيت ذكرك وان ذكرت اعانك. رواه ابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولى وانما اختبر للمؤمن ان يصحب مؤمنا. لان الصاحب ساحب والزميل ممیل. والطبايع سرقة - [00:04:23](#)

مجبولون على التشبه فالمرء يرکن الى دین خلیله ویقتدی به فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل على ذا دین خلیله. فلينظر

احكم من يخالل. رواه ابو داود والترمذی عن ابی هریرة رضی الله عنہ. واسناده حسن - [00:04:44](#)

قال الخطابی في كتاب العزلة معناه لا تخالل الا من رضیت دینه وامانته. فانك اذا خاللته قادک الى دینه ومذهبہ ولا تغرس بینک ولا تخاطر بنفسک فتخالل من ليس مرضیا في دینه ومذهبہ - [00:05:04](#)

في دیوان الشعرا الفائق مبني ومعنى قول عدی بن زید عن المرء لا تسأل وابصر قرینه فان القرین وقارنی یقتدی. روی ابن بطة في الابانة الكبرى عن الاصمعی قال لم ارى بیتا قط اشبه بالسنة من قول عدی فذکرہ - [00:05:24](#)

ومن صحبة المؤمنین الصحبة في العلم. وهي ثلاثة انواع. احدها صحبة الشیخ للشیخ. وهي المعنقدة بين من فتح الله عليهم في النفع بالعلم وفادة الطالبین اعظماما للعلم بتاکید انه مع الاخلاص والصدق من اعظم اسباب - [00:05:46](#)

محبة ومحاجات المعونة بين اهله. ثانیها صحبة الطالب للشیخ المعلم له. واکملها صحبة العطوف منهم من اذا صحبه الطالب نفعه صبورا على تعليم الخیر. يتالف الخلق عليه دون دعوة الى نفسه يأنس به - [00:06:06](#)

المتعلم ويفرح به المجالس. ومع کونه کبیرا في العلم والسن فقد ربح البيع ثالثها صحبة الطالب للطالب. والزماله في العلم ان سلمت من الغوایل نافعة في الوصول الى المقصود. اذا كان رابطها - [00:06:26](#)

الفضیلہ وداعیها الافادة. وملائک صحبة المتأخین في العلم شیوخا وطلابا للطف الجامع بين الرفق ومع عرفت الاصلاح في نیل المراد. اذا رأی ما یسر صاحبه لم یغره. واما وقعت منه هفوة لم یضره. بل بین - [00:06:44](#)

الله جادة السلامۃ بیانا یدرکه صاحبه بلا خلط او خبط. فالملاطفة في معاملة الصحبة الملاطفة في ابھی صور البیان مما تقوی به صحبتهم في العلم وتذموم وبعد ان هذه ملاطفة قد صفتھا للصحبة الملاطفة منسوجة من غير ما تکلف او عجمة لو ثاء او تعسفا - [00:07:04](#)

والملطفة الصادقة عمادها النصیحة وفتح النصیحة الاخلاص وتحريمها الصدق وتسليمها الفرج بذلھا. فالنصح من موائیق الرسالۃ وعقود النبوة والتبع لا یخرجون عن الاتباع. في دینون لله بالنصیحة ویتوقون رزیة فضیحة مفتاح نصحهم الاخلاص لله. فلا یریدون من الخلق جزاء ولا یرجون منهم وفاء. غایتهم ارضاء - [00:07:30](#)

الخالق في نصح المخلوق وتحریمة نصیحتهم الصدق. فاما اخذوا في النصیحة اسقطوا حکمهم. ومنعوا نفوسهم وملأوا قلوبهم مفروضها. فاما ادوا نصیحتهم في وقتھا وفرغت قلوبهم من سردها. خرجوا منها مسلمین باکتمال بذلھا - [00:08:00](#)

ومن السبل المبلغة الى النصیحة نسبة المرء غیره اليه بالاخوة. فالانسان منادا لهم يا اخوانی لان المؤمنین اخوة ومن محکم التنزیل قوله تعالى انما المؤمنون اخوة. فممتی كانت النصیحة خالصة لله بکون - [00:08:23](#)

فيه وصدق الاخاء قام یخطب داعیه فان من جوامعها الحض على طلب العلم بلا توانی. نصیحتی في الله يا اخوانی ان تطلبوا العلم بلا توانی. واما عظمت النصیحة بالحظ على طلب العلم لانه بعد النبوة اشرف - [00:08:43](#)

قامات وبه یدرک العبد في الدارین اجل الغایات. فبضاعته مبارکة وتجارته رابحة وفضائله جمة في والآخرة وبراهین الخبر المذکور مسطورة في الكتاب المنزل. والحدیث المأثور. یطول عدھا ویتطاول مدها وفي تألیف الاولیا والآواخر المصنفة في فضائل العلم ما یقیم البینة - [00:09:03](#)

ولا ینبئک مثل خیر. والفاضل من المقاصد المرادۃ یؤخذ بالبدار ویلاحظ بالعنایة. عملا بالوصیة نبویة المسندة عند مسلم عن ابی هریرة رضی الله عنہ ان النبی صلی الله علیہ وسلم قال احرض على ما ینفعك - [00:09:31](#)

بالله ولا تعجز. فالتوانی یبعد التھانی. ویفتح على صاحبه باب العزاء عند الاتقیاء. لانه یحرم من الخیر تقوت به المطالب السامیة وتحجج المقامات العالیة. ومن الجاحظیات المشکورة قوله التوانی توجب الحسرة والحزم یوجب السرور. ذکرہ الذهبی في سیر اعلام النبلاء. وفي معناه قول ابن القیم من رکب ظھر - [00:09:51](#)

تفریط والتوانی نزل به دار العسرا والندامة. وعقد هذا شعرا ابن ذکری الطراویسی في ارجوزته الوعظیة واقرب الناس الى الحرمان من قطع الایام بالامانی. وحقيقة التوانی تناقل العبد عما ینفعه بعد - [00:10:21](#)

وتقاعده حتى يصير المقدور عليه في خبر كان. وليس ذلك من الرفق كما يزعمه البطالون في شيء قال ابن القيم في الروح فالرفق شيء والتواني والكسل شيء. فان المتواني يتناقل عن مصلحته بعد امكانها - [00:10:41](#)

فيتقاعد عنها والرفيق يتلطف في تحصيلها بحسب الامكان مع المطاوعة. وجلابة التواني بوارق الاماني قال يحيى ابن معاذ لا يزال العبد مقرونا بالتواني. ما دام مقينا على وعد الاماني. رواه البيهقي في الزهد الكبير. وفي [00:11:01](#)

ترجمة سعيد ابن سلام القيرواني من السيل الذهبية قوله من اعطى الاماني نفسه قطعتها بالتسويف وبالتواني فاخراج نفسك من كتبية التواني وحلق بها في مصاعد السمو الفوقي. انشد ابو السعود بن محمد الحنفي لنفسه - [00:11:21](#)

في قصيدة طويلة اوردها صاحب الشقائق النعمانية قوض خيامك وارتحل من سوحهم ودع التواني لا توانى فضائل عالم العلوى سر في فضاء العالم العلوى كم؟ هذا الجثوم بعالم الجثمان. ومن - [00:11:41](#)

في اخذ العلم لزوم التأني وتجاهي زلة التمني. فمن تأنى نال ما تمنى. ومن تعجل زلت قدمه فربما انكسرت وانقطع في الطريق فما احسن تتميم ما سبق من المنبهات المبثوثة بقول منشدكم وتلزموا في اخذه - [00:12:01](#)

وتحذروا من زلة التمني فمن يسر تربينا ينال ما دونه تساقط الرجال. ومن يكن معجلا يميل عن مهي التعليم اذا هزيل ومطلع حسنه في الوصية بالتأني والتحذير من التمني ومن مفاريد الترمذى الحسان دون بقية - [00:12:21](#)

ستة حديث عبد الله ابن سرجesse المزني رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السمت حسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة. والحجۃ في لزوم التأني في طلب العلم وترك العجب - [00:12:41](#)

قوله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبتت به فؤادك ورلتنه ترتيلها. ذكره الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه والراغب الاصفهاني في مقدمة جامع التفسير ومن شعر ابن النحاس الحلبي قوله اليوم شيء وغدا مثله من نخب العلم التي تلتقط. يحصل المرء بها حكمة - [00:13:01](#)

وانما السيل اجتماع النقط. والناس في اخذ العلم طائفتان. فمنهم من يسير في تحصيل مطلوبه بالتأني متربثا. والتربيث الابطاء والممدوح منه المقترن بالعقل والعمل. فيفضي به سيره الى نيل مطلوبه. الذي تساقط الرجال دون - [00:13:32](#)

ومنهم من تأخذه العجلة وتغلبه سكرة الوصول ونشوة المأمول فيحيد عن الطريق ويخرج عن جادة تعلم فتلحقه الاسقام وتمجه الافهام فينحل عوده ويضعف ايده هزيل العلم كعظام لا لحم عليه - [00:13:52](#)

او شجر لا ثمر فيه. وعاقبة العجلة وخيمة لا تعجلن لامر انت طالبه. فقل ما يدرك المطلوب ذو العجل فددت اني مصيبة في مقاصده وذو التعجل لا يخلو عن الزلل. ومن المحظوظ زلة التمني - [00:14:12](#)

النفس بالمطلوب دون بذل الجهد في تحصيله. فان المفلس يتسلى بالاماني ويسترسل معها فيبحر خياله وهو محظوظ في قيد الاوهام لم تترقى نفسه للمعالي ولا بلغ مقصوده من العوالي. فكره في مركب الريح شارد - [00:14:32](#)

وقلبه على ديوان الخسارة وارد. قال علي ابن محمد الصائغ من فساد الطبع التمني والامل ومن النفحات النجدية في الحقائق القلبية بدعة فيصل ال مبارك في تحقيق الفرقان بين التمني والرجاء ان التمني - [00:14:52](#)

يصاحبه الكسل والرجاء يبعث على صالح العمل. وما طلب المعيشة بالتأني ولكن القي دلوك في الدلالة اي تجيء بملئها طورا وطورا تجيء بحمة وقليل ماء. وما هي عدت تعليم المطلوب اقامة النقوس عليه - [00:15:12](#)

لا يخفى على باحث حديث او ناهض مستفيث وهو تلقي اصول العلوم المدخلة في امات المتون في انواع الفنون حفظا وفهمها. ومن بدائع المقترفات في تسمية الاشياء بحقائقها كتب الجادة عند متأخر - [00:15:32](#)

يعنون بها قوام العلوم من المتون الجديرة بالاخذ حفظا وفهمها. فالامر بخير لكم هو الدال عليها فلتدرسوا من المتون ما اشتهر فانما التحصيل اخذ بالاثر. وحذروا من حصره بما شهر. فربما النفاع ليس - [00:15:52](#)

اشتهر وانه من يعلم المشهور يزيده ان يعلم المستورا. فالنافع من متون العلم مشهورها الذي جرى عليه العمل في تلقين مسائل العلوم وشهرتها نسبية فلم يشارقه مالهم وللمغاربة مالهم وما اختص به قطر من - [00:16:12](#)

منها فهو لاهله. والموفق من هدي الى تقديم الفاضل فيما وقع فيه التشارک. ومن مثله اختصاص المشارقة طائفة من المغاربة بنظم العمل الطي للورقات في الاصول. واختصاص كثير من المغاربة بنظمها للكتنی - 00:16:32

وتانیهما احسنها وضعا واتهمها لمقاصد الورقات جمعا. ومن جال في بلدان المسلمين اصاب المعین ومثل هذا ان عقل فنون المعین. فمن اراد حیازة العلم الاتم فليلزم الجادة المعروفة في اخذه - 00:16:52

بید ان المشید بها المجتهد في نفع الخلق بتشییدها ينبغي له ان يحذر من حصرها بالمشهور. فربما كان غير مجتهد بما حکم به الله من تقلب الدول وتغير احوال البلدان في العلم ومن احاط بالمشهور زاده علمه بغيره. ومن شواهده عندي الارجوزة المئية - 00:17:11

بالتیه النبویة لابن ابی العز وحسن البیان في نظم مشترک القرآن للابیار ونظم المواقف وثمار مزهرا کلاهما هما لماء العینین الشنقطی ونیل المفی في نظم متن البناء للكوھ والفیة البالغة لآل التبیان - 00:17:36

استاذی حسن بن عبدالرزاک. ومن رتب اخذ العلم شيئا فشيئا متدرجا تخرج. وترك غيره متخططا يتفرج ومن رقی في العلم بالدرج فقد على سابقة التخرج. وحقيقة التدرج البداءة بالمتون القصار المصنفة - 00:17:56

في فنون العلم حفظا واستشراحا ثم الترقي الى ما بعدها مع المیل حينئذ عن مطالعة المطولات التي لم يرتفع الطالب بعد اليها. ومن اعرض عن التدرج اضر بنفسه وفوت عليها نیل العلم ولحقه - 00:18:16

والغبن لا محالة وان كان داعی اعراضه تکبره ورغبته عن مشارکة من يراهم دونه فيما هو له انفع فهو شیطان في صورة انسان. لأن في فعله استنکافا عن العبادة المأمور بها. وملاحظة لطغیان نفسه - 00:18:36

بکهرا وهذا اخر المقروء من هذا الكتاب قبل صلاة العشاء ونستکمل بقیته ان شاء الله تعالى بعد صلاة العشاء ونلحق به ما بیسر الله به الحاقه والحمد لله رب العالمین. وصلی الله وسلام على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعین - 00:18:56

والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته الحمد لله الذي صیر الدین مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهماں واشهد ان لا الله الا الله حقا واشهد ان محمد عبده ورسوله صدقا - 00:19:16

اللهم صلی على محمد وعلى آل محمد كما صلیت على ابراهیم وعلى آل ابراهیم انك حمید مجید. اللهم بارک على محمد وعلى آل محمد. كما بارکت على ابراهیم انك حمید مجید. اما - 00:19:40

بعد فحدثني جماعة من الشیوخ وهو اول حديث سمعته منهم بأسناد كل الى سفیان بن عیینة عن عمرو بن دینار عن ابی لقابوس مولی عبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمرو رضی الله عنهمما انه قال قال رسول الله صلی الله علیه - 00:19:56

عليه وسلم الراحمنون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمکم من في السماء ومن اکد الرحمة رحمة المعلمین بالتعلیمین في تلقینهم احکام الدین وترقیتهم في منازل اليقین ومن طرائق رحمة - 00:20:16

ایقافهم على مهمنا العلم في اقراء اصول المتون وتبيین مقاصدھا الكلیة ومعانیھا الاجمالیة لیستفتح المبتدئون تلقیھم ویجد فیھ المتسطون ما یذکرھم فیططلع منھ المتنھون الى تحقیق مسائل العلم وهذا المجلس الاخير من برنامیج مهمات العلم في سنته الثانیة عشرة اثنین واربعین واربع مئة - 00:20:35

ووھی اه واربع مئة والف وفیھ تتمة المقروء من کتاب نجم المنبهات وما یعقبھ من الجواب عن السؤالات وما تعلق بذلك من التتمات واحب ان انبه الى ان هذا الكتاب وهو نجم المنبهات یوجد في اخر الجزء الثاني - 00:21:05

من مقررات برنامیج مهمات العلم كما انه ینشر الان في عدة مواقع عبر وسائل التواصل الاجتماعی في نسخة مفردة لمن اراد الحصول عليه والاستماع الى قراءته. وقد انتهت بنا قراءته الى الصفحة التاسعة والثمانین وستمائة والف - 00:21:31

قال فصل ومن النصیح الذي یزود به سالک الجادة المتقدید برسوم السلف الماضین الساعی في فکاک نفسه اذا ادخل في رمسمه ما انتظم في قول منشدکم لا تضجروا من کثرة الافادة فانها مع حسنها عبادة او تجزعوا - 00:21:56

فتیة تغیب فحظهم یحوزه الاریب. فلتأخذوا من درسنا الغوالی وثافنو في مثله العوالی. ومن يرد ان یترك الدروس فشأنه لن نملک

النفوس. لكن ما ليحدِر الاصابة بزيارة الحياة والرتابة. فيترك - 00:22:17

التشمير والتعلم ويلتهي برفقة لن تنعم. كم طالب تراه للعلوم مهياً لجودة الفهوم ضيغاً لنفسه لما صحب اريب طالة اليه منسحب. فلم يفق من سكرة المقارنة حتى رأى مقدماً من قرأ - 00:22:37

فيشتم الشيوخ والاحوال وهو الذي بالاختيار مالاً يا ضيغاً الاعمار في سفاهة من صحبة تجني على النباءة. وحل عقدها لمن رام عقلها في شهم نهيين وامرين وخبرين فاما النهي الاول فعن الضجر من كثرة الافادة التي يجريها الله تفضلاً على عبده. لأن الصبر على وابلها عبادة مع - 00:22:57

ما يكتنفها من الحسن ونفع الملتقي. والمحسن الى المعلمين عظم مراده. امداد المتعلمين بالفوائد النافعة. لأن انه يراها وظيفته الكبرى في العبادة. ومن بدائع الترافق المفصحة عن هذا في جامع بيان العلم لابن عبدالبر. قوله باب في - 00:23:23

ابتداء العالم جلساًه بالفائدة. وفي اخبار حمزة بن محمد بن الدقاد الحافظ ان مجالسه لم تكن تخلو فائدة. قال البرقاني ما اجتمعت قط مع حمزة بن محمد ففارقته الا بفائدة علم - 00:23:43

واما النهي الثاني فعن الجزء اذا انقطع عن صحبة الطالب من كان يشاركه من اقرانه. لأن حظهم يحوزه العاقل الاريب المرابط في مجالس العلم فلا يلحقه ضرر بغيابهم بل هم المعايرون به. كان سفيان الثوري ويزيد بن هارون يقولان - 00:24:03

من غاب خاب واكل نصبيه الاصحاب. رواه السمعاني في ادب الاملاء والاستملاء. عن الاول والخطيب البغدادي والخطيب في الجامعة عن الثاني ونظم ابو هلال العسكري فقال من كان عنك مغيباً اسلاك عنه مغيبه واذا تطاول - 00:24:23

هجره نسي اللقاء وطبيه. او ما سمعت مقالهم من غاب غاب نصبيه. واما الامر الاول فان ينتخب الطالب من درسه الغاوي وهي جلائل الفوائد وشوارد الاوابد. الحقيقة بالتقيد لثلا تذهب. لانه ربما - 00:24:43

تماس فلا توجد. قال سليمان بن موسى يجالس العلماء ثلاثة. رجل يسمع ولا يكتب ولا يحفظ هذاك لا شيء ورجل يكتب كل شيء سمعه فذلك الحاطب ورجل يسمع العلم فيتخيره ويكتب فداك العالم - 00:25:03

رواهم الخطيب في الجامع. واما الامر الثاني فمثافنة العوالي. اي مجالسة الاكابر والعلو المشار اليه علو الدراسة فهو الملاذ الامن في تحصيل العلم. والمنعوت به هو من امعن النظر واعمل الفكر في التماسه. وصار في رتبة محقق - 00:25:22

جاءهم بالملازمة من كان كبير العلم والسن فالانتفاع به اعظم من الانتفاع بمن قصر عنه سناً من الشيوخ ومن بلايا العصر الاعراض عن الاكابر والافتتان بالشباب. ومن نبغ من الشباب في منزلة من يساعد رب ان السفينة له فضيلة - 00:25:42

دلالة ولا يصلح ان يقودها. ومن بلاياه ايضاً من ينسب الى التقدم في العلم ويعد في الاكابر مع خلوه من حقيقته وتزبيه بصورته غرر الخلق بلسان فصيح وهجوم على المسائل قبيح وشهادة مصدرة بلقب دكتور. في - 00:26:01

ما لابن حميد احمد استبدلوا لفظ الفقيه بغيره. ومن الغريب محدثون دكتاترة. والله لو علم الجدود بفعلنا لتناقلوها في المجالس نادرة اه ويكشف ستره ان تبحث كيف اخذه العلم؟ ومن شيوخه الذين تخرج بهم؟ لا من جلس اليهم واجتمع بهم. قال ابراهيم - 00:26:21

كانوا لا يكتبون الحديث الا عن من يعرف بالطلب. رواه ابن عدي في الكامل. وقال عبدالله بن عون لا نكتب الحديث الا من كان عندنا معروفاً بالطلب. وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر لا يؤخذ العلم الا عن من شهد له بطلب الحديث - 00:26:44

رواهم الخطيب في الكفاية. واما الخبر الاول فان من اراد ان يترك الدروس وينقطع عنها فهذا اختياره لنفسه الملك له نفعاً ولا يلحق بي ضراً فان من صدق التعليم تجريد النفس من ملاحظة المتعلمين رغبة في شيء سوى - 00:27:04

اهديتهم وارشادهم والصادق يرزق من يحفظ علمه من تلميذ او كتاب مخلد. ومن تتميم ارشاد الماء للانقطاع تحذيره من الركون الى الدنيا والاغترار بها. والسقوط فيما اعتاده الخلق من رسومها. فسيجره ذلك الى ترك الجد في - 00:27:24

العلم والالتهاء بصحبة لن تمدح ولا يفرح بها عاقل من رفقاء بالبطالة وقرناء السوء واما الخبر الثاني فتتوজع على ضياع من له اهليه في العلم من الطلاب. لما حباه الله به من جودة الفهم. وقوه الحفظ - 00:27:44

اذا ترك التعليم مفتراً بصحبة البطالين. فلم تزل سكرة مقارنتهم تغطي عقله. حتى ابصر تقدم من كان اصحابه في العلم عليه فافق من

السكرة وراجع الفكرة لكنه حمل جنائية تأخره شيوخه والاحوال المحيطة به - 00:28:04

ونسي البعيد انه هو الذي اختار طريقه. واختط خطته فضاع عمره في سفاهة جنت على النهاية. ولا ان لم يتدارك نفسه بقى في ظلمة هواه ولقي في الدارين ما لا تحمد عقباه. ومن روائع المتنبي ولم ارى في عيوب - 00:28:24

اسي عيباً كنقص القادرين على التمام فصل وبعد هذا فما اقول لكم الا ما قلته من قبل لمن انشأت لهم النصيحة المتقدمة فلتتحفظوا العصيمي فانها السبيل نحو الريم. ستشرق الايام بالحقائق ويحمد الخدول عزم السابق. والريم هو الفضل - 00:28:44

وليسن النصيحة سببلاً للفضل لاجل قائلها. فان له من الخطايا ما ينزله عن رتبة الاقتداء. ويرجو من ربه ان يغفرها قاله يوم القضاء لكن لما انتظم فيها من المعاني المقررة عند اساطير العلم وارباه. فما فيها مقاصد مراده لهم - 00:29:07

رسموا معانيها ونحتوا مبانيها. والفصل بين المتنازعين في حقيقة صراط العلم المستبين سببدو اذا اشرقت الايام بعد دوران فلكها بالحقائق. فبان لسانك الجادة حميد فعله. وجميل صنعه وشهد نعمة الله عليه - 00:29:27

قد هدأه الى ما به نال العلم وحازه. وبالله من اختط جادة محدثة او خطب صنوفاً مبئثة. قلة المحصول هواة المأمول وعندها يحمد الخدول عزم السابق ولقد رأيت فيمن صحبته قريناً وفي من صحبني متعلماً اميناً. من دلائل الحق ما يزيد قلبي طمأنينة. ويملاً نفسي سكينة - 00:29:47

ان سلوك الجادة السوية يبلغ العبد المقاصد المرضية. وان العدول عنها يضيع به عمر كثير مع فائدة قليلة. ومن جرب مثل تجربة عرف مثل معرفتي. والبوج بها رحمة للمتعلمين. يرجى بها بلوغ رحمة ارحم - 00:30:12

راحمين بما ثبت في الحديث الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. حدثنا محمد الدين ابن احمد البشير الكتبشي وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا عبد القادر ابن توفيق الشلبي وهو اول حديث - 00:30:32

سمعتوه مني؟ قال حدثنا ابو النصر ابن عبدالقادر الخطيب وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا محمد بن خليله الحسني وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا محمد بن احمد البهري وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا محمد بن محمد - 00:30:52

حسيني وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا داود ابن سليمان الخربتاوي وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا محمد الفيومي المصري وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا يوسف بن عبدالله الارميوني وهو اول حديث سمعته منه. قال - 00:31:12

تحدثنا عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا عبد الرحمن بن علي بن عمر بن الملقن وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا جدي عمر بن علي بن الملقن وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا محمد بن محمد الميدومي - 00:31:32

وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا عبد الرحمن بن علي ابي جوزي وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثني اسماعيل ابن ابي صالح النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه. قال - 00:31:52

فحديثنا ابي احمد بن عبد الملك النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا محمد بن محمد الزيادي وهو اول حديث ان سمعته منه قال حدثنا احمد بن محمد البزار وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثني عبد الرحمن بن بشر بن الحكم وهو اول - 00:32:12

اول حديث سمعته منه قال حدثني سفيان ابن عيينة وهو اول حديث سمعته منه عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاصي عن عبدالله بن عمرو - 00:32:32

ابن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء حاء وحدثني عبدالباقي بن احمد الازهري وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا ابو النصر بن محمد بن خليل الحسني وهو اول - 00:32:45

اول حديث سمعته منه قال حدثنا ابي وهو اول حديث سمعته منه باسناده المتقدم حديث حسن اخرجه ابو داود قال حدثنا ابو بكر

بن ابي شيبة ومسدد قال حدتنا سفيان وآخرجه الترمذى قال حدتنا ابن ابي عمر قال حدتنا سفيان - [00:33:07](#)  
دون تسلسل فوق لنا بدلًا لها فصل وهذه الآيات المضمنة البيان المتقدم مما تقادم من شعر منشدكم انشأها نصاً لها من  
الآخرين وجعل اسمها تحفة الملاطفة في نصيحة الملاطفة وسياقها المتصل الحمد لله على الايمان - [00:33:27](#)  
نعمة التوفيق للبيان ثم الصلاة اردفت سلامي على النبي والال في الدوام. وبعد ان هذه ملاطفة قد صفتها صحبة الملاطفة منسوجة  
من غير ما تكلف او عجمة اللوتا او تعسفي. نصيحي في الله يا اخوانى ان تطلبوا العلم - [00:33:52](#)  
لا توانى وتلزم في اخذه الثاني وتحذرها من زلة التمني. فمن يسر تريثا ينال ما دونه تساقط الرجال ومن يكن معجلاً يميل عن مهيع  
التعليم ذا هزيل. فلتدرسوا من المتنون ما اشتهر. فانما التحصيل اخذ بالاثر - [00:34:12](#)  
من حصره بما شهر فربما النفاع ليس يشتهر. وانه من يعلم المشهور يزيده ان يعلم المستورا. ومن رقى بالعلم بالدرج فقد على سبيلة  
التخرج اتظرجر من كثرة الافادة فانها مع حسنها عبادة او تجزع لفتية - [00:34:32](#)  
ان تغيبوا فحظهم يحوزه الاربيب. فلتأخذوا من درسنا الغوالي وثافنوا في مثله العواري. ومن يرد ان يترك الدروس فشأنه لن نملك  
النفوس لكنما ليحضر الاصابة بزيفة الحياة والرتابة فيترك التشمير والتعلم - [00:34:52](#)  
يلتهي برفقة لن تنعم. كم طالب تراه للعلوم مهياً لجودة الفهوم مضيئاً لنفسه لما صحبه ولبيه منسحب فلم ينفق من سكرة  
المقارنة حتى رأى مقدماً من قارنه فيشتم الشيوخ والاحوال وهو الذي - [00:35:12](#)  
الاختيار ما لا. يا ضيعة الاعمال في سفاهة من صحبة تجني على النباءة. فلتتحفظوا نصيحة العصيم فانها السبيل نحو ستشرق الايام  
بالحقائق ويحمد الخدول عزم السابق. ولم تزدني السنوات المتتابعة والحوادث المتلاحقة الا - [00:35:32](#)  
ایماناً بما فيها ووثقاً بمعانيها. اذ رأيت بعدها اثر الاقتداء وما يثمر وعاقبة العشواء وما تهدر. وفي صرف الدهر اخبار وحكايات ترشد  
الى احوال ونهائيات. فالشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره. ومن هدي الى - [00:35:52](#)  
اشدي والى طريق مستقيم سار بسير الاوائل العارفين واهتدى بمسالك البررة المتقين. لا تغيره العوادي الحادثة ولا تستهويه العواتي  
النافذة. يحفظ المهمات ويتفهم المبينات ويتقن البيانات ان ترك الناس السبيل وعدلوا عنه مع فقد المرشد الدليل صاح فيهم اولئك  
الذين هدى الله فبهداهم اقتدي - [00:36:12](#)  
وان ساروا خلف دعوا جديدة وركبوا موجة زعموها رشيدة ناداهم ان هذا لهو البلاء المبين يحفظ ما حفظ السابق الاول. ويستشرح ما  
عليه المعول. ينقل قدمه بالتأني على الاثر ويصعد نظره الى - [00:36:41](#)  
المعالى بتنقلب الفكر لا يقدم شيئاً على علوم العلماء السالفين. ولا يزهد في افادات فضلاء المتأخرین فمن رام العلم فليحفظ هذه  
الوصية وليصلح كمائن الطوية مع دوام الانكسار للجبار والدعاء بأفضل الاختيار - [00:37:01](#)  
استودعت الله نصيحتكم انه لا تضيعوا ودائعه. واذا استودع شيئاً حفظه وهو على كل شيء شهيد الله رب النبي محمد اغفر ذنبنا  
واذهب غيظ قلوبنا واجرنا من مضلات الفتنة ما اصابنا. ربنا اغفر لنا - [00:37:21](#)  
خطيئاتنا واسرافنا في امرنا كله. وما انت اعلم به منا. اللهم اغفر لنا خطأنا وعمدنا وجهلنا لنا وكل ذلك عندنا. اللهم اغفر لنا ما قدمنا  
وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا انت المقدم وانت المؤخر - [00:37:41](#)  
وانتم على كل شيء قادر. واجزت لكم رواية هذا الكتاب عندي وهو كتاب عنى وهو كتاب نجم عند ختم المهمات على الشرط الذي  
ذكرناه في المجلس الثاني من مجلس من مجالس هذا البرنامج وهو في شرح تعظيم العلم - [00:38:01](#)